مقدمة الفصل :

سنتطرق في هذا الفصل إلى بعض المصطلحات التقنية و المفاهيم المتعلقة بالتوسع العمراني بمختلف أنماطه و أشكاله و أسبابه و كذا إيجابياته و سلبياته و هذا لكي تتضح لنا الرؤية حول موضوع الدراسة كما سنشهد كيفية اختيار مواقع التوسع العمراني وفق أسس علمية.

I. التوسع العمراني أنواعه و دوافعه و معيقاته :

1- مفهوم التوسع العمراني:

* و هو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة ، و هو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو رأسيا أو بطريقة عقلانية[1]

* و هو إنتاج مجال عمراني مرتبط بالبحث عن الأشكال المجسدة للأجوبة الخاصة بالطلبات الجديدة من خلال الاحتياجات من مساحة العمل ، السكن، التجهيزات ن و البنية التحتية و القاعدية آخذين بعين الاعتبار البرمجة و الموضع و التنظيم. [2]

1-2- التوسع العمراني المنظم :[3]

يسود الإعتقاد أن النقائص التي وجدت في برنامج و خطوط التهيئة العمرانية في الجزائر لا يستبعد وجودها في بعض البلدان المماثلة السائرة في طريق النمو ، كما انها تعتبر دروسا للتقنيين الجزائريين الذين قاموا بانجاز هذا المشروع.

فوجود بعض النقائص في هذه البرامج كبعض الاخطاء في اختيار المواقع أو المبالغة في المساحات الارضية المخصصة لهذه البرامج و المشاريع العمرانية في مجال السكن الجماعي ، و المناطق الصناعية ، التعدي على الأراضي الفلاحية و إهمال جانب المساحات الخضراء في بعض مشاريع التوسع العمراني، و عدم إعطاء أهمية لحماية البيئة و عناصرها الطبيعية راجع لعدم وجود رقابة عند تنفيذ هذه المشاريع.

فقد استعملت في الجزائر عدة وسائل في مجال التهيئة و التعمير إلا ان هذه الوسائل العمرانية لم تفلح عمليا في التحكم في النسيج العمراني بصفة عامة.

1-3- التوسع العمراني غير المنظم:

و يتمثل في الأحياء و البناءات الفوضوية الغير قانونية و هذه الظاهرة العمرانية السلبية التي تعاني منها أغلب بلدان العالم السائرة في طريق النمو و ترجع أسبابها الرئيسية إلى الانفجار الديموغرافي في المدن و

---

[1] Zuchelli alberto , introduction a l'urbanisme opérationnelle et composition urbain .EPAU. Vol 23,1993,p50

[2]- بن طينة ياسين،لعجال كمال، الشاوش زين العابدين ، مسعودي عبد العزيز : التهيئة العمرانية بمنطقة صحراوية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية المسيلة 2006 ص 6

[3] - عثماني فتحي و اخرون ، التوسع العمراني في المجتمع الحضري ، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة أم البواقي، دفعة 2006 ص 11

كذا حدة أزمة السكن بها و النزوح الريفي المكثف نحوها بسبب انعدام وجود سياسة تنموية متوازنة بين مختلف الأقاليم و التركيز على المدن الكبرى و المتوسطة في مجال التنمية الحضرية بصفة خاصة و التنمية الإقتصادية بصفة عامة و الإخفاق في إيجاد سياسة تهيئة واضحة في الأرياف و المناطق النائية تحفز الإنسان على الاستقرار بمسقط رأسه، و لكن يخشى أن يتوسع مستقبلا عبر مجالات أخرى كأراضي الغابات و المنزهات و المساحات الخضراء.. و غيرها ، إذ لم تشدد الرقابة الإدارية مستقبلا على النسيج العمراني، و إيقاف بشكل نهائي جميع البناءات غير القانونية.

2- أنواع التوسع العمراني:[4]

2-1- التوسع الداخلي:

يتجسد في تكثيف البنايات داخل المدينة ، و هذا على حساب الجيوب العمرانية و الأماكن الشاغرة و إعادة استغلالها أو زيادة عدد الطوابق نظرا لندرة أو عدم توفر العقار الحضري.

2-2- التوسع الخارجي:

و هو عبارة عن امتداد عمراني يسمى بالامتداد الافقي و يتجسد في ثلاثة أشكال :

* **الامتداد:** ظهر بخروج المساكن خارج المدينة القديمة ، مما يرسم الانتشار الأفقي و ميلاد التجمعات على النموذج الخطي، الشطرنجي، الشعاعي، حسب اتجاه شبكة المواصلات.

* **المدن التابعة :** و هي تشبيه المدن الجديدة لكن سعيا وراء تخفيض الاستثمار العام ،و الاستفادة من مميزات الموقع فإنها أقرب إلى مركز المدينة و مرتبطة به وظيفيا.

* **المدن الجديدة :** و هي مدن مستقلة بذاتها و تقع على مسافة كافية من منطقة المدينة الكبرى ، و لا يضطر سكانها إلى التنقال اليومي للعمل ، و تتطلب المدن الجديدة تطوير قاعدة وظيفية متينة من سكن و خدمات لسد احتياجات السكان.

* **التجمعات السكانية الجديدة :** و هي مناطق يسودها تطور سكاني ، و مركز توظيف و تعتبر هذه التجمعات حلا بديلا للسكن في التجمعات السكنية العشوائية ، و بمرور الوقت تحقق الاكتفاء الذاتي من حيث التوظيف و الخدمات لسكانها المحليين .

3- أشكال التوسع العمراني:[5]

[4]- سعداوي أحمد، كزونة محمد : التوسع العمراني في المناطق الصحراوية حالة مدينة جامعة ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية جامعة ام البواقي ، دفعة جوان 2008 ص 10-11

[5]- الدكتور عبد الفتاح محمد وهيبة، جغرافية العمران، دار النشر النهضة العربية، بيروت (لبنان) 2003، ص 139،144.

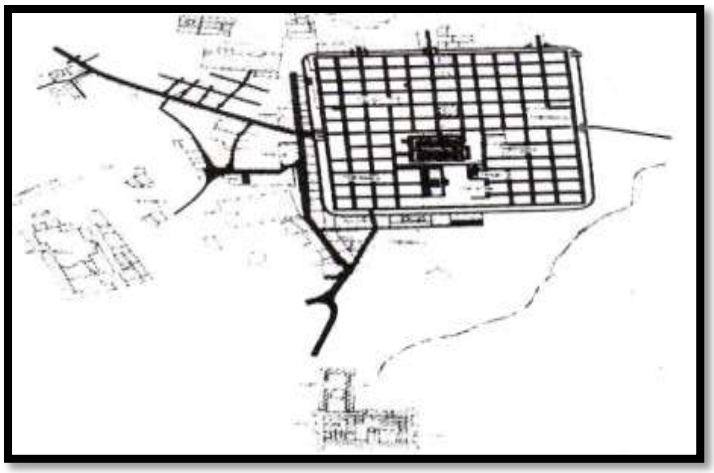

الشكل رقم (01): المخطط الشطرنجي لمدينة تيمقاد

المصدر : خلف الله بوجمعة ، العمران و المدينة

3-1- المخطط الشطرنجي :

يعود ظهور هذا المخطط إلى العصور القديمة، حيث استعمل في بناء المستعمراتن فهو يشبه في تقسيماته لوح الشطرنج و يمتاز بسهولة المواصلات و التقسيمات الإدارية و تحديد الملكيات ، و هذا المخطط يقوم على أساس شارعين واسعين Decamunos و Cardo . و من أشهر المدن القديمة التي طبق بها هذا المخطط مدينة الإسكندرية بعد الغزو المقدوني ، و المستعمرات الرومانية كجميلة و تيمقاد، أما المدن الحديثة التي اشتهرت بهذا المخطط فهي المدن الأمريكية شيكاغو و فيلادلفيا، كما أنه طبق في عملية بناء الأحياء الأوربية داخل المدن الجزائرية خلال الفترة الاستعمارية.

3-2- المخطط الحلقي الإشعاعي:

يعتمد هذا المخطط على حلقات متتابعة حول نقطة مركزية، و التي قد تكون سوق أو مسجد ...، و من هذه النقطة تخرج طرق إشعاعية قد تقطعها شوارع دائرية لتسهيل الحركة، فتنتج عنها شبكة مواصلات نجمية يسهل عن طريقها الوصول إلى جميع أطراف المدينة، و من بين المدن التي اشتهرت بهذا المخطط مدينة موسكو وواشنطن و ريوم Riom، Angouleme

الشكل رقم (02): المخطط الحلقي الإشعاعي لمدينة ميلان

المصدر: د- احمد خالد علام،تخطيط المدن،ص 120

3-3- المخطط الشريطي:

اقتصر استعمال هذا المخطط في الماضي على المدن الصغيرة التي لا يسمح موقعها إلا بالتعمير الخطي، أما الآن فهو يلقي إقبال لم يعرفه من قبل، ظهر هذا المخطط لأول مرة في اسبانيا عند أعادة بناء مدينة مدريد سنة 1984، كما طبقه مخططوا السفيات عند بناء مدينة ستالين غراد.

يمكن تعريف المخطط الخطي على أنه شريحة طويلة من مخطط شطرنجي تعتمد على شارع رئيسي بطول المدينة. و من بين المدن التي استخدم بها هذا المخطط : الجزائر، برازيليا...الخ.

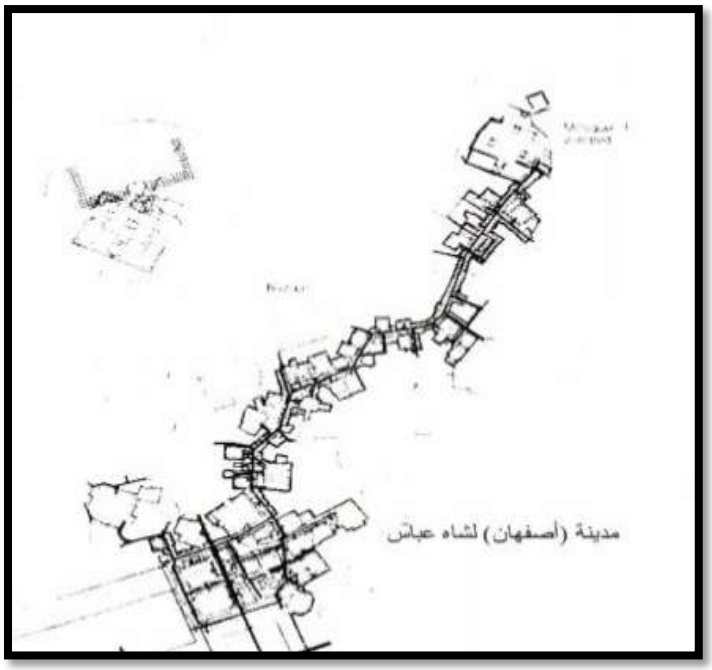

الشكل رقم (03) : المخطط الخطي الشريطي لمدينة اصفهان.

المصدر: د.ع-الفتاح محمد وهيبة 2003

3-4- المخطط العضوي :

و يتميز هذا المخطط بالعضوية و عدم التناقض بين الشوارع سواء من حيث الإتساع أو من حيث الإستقامة و الاتجاه، استمرت به أغلب المدن التقليدية مثل القصبة (الجزائر) و قسنطينة، غرداية، دمشق القديمة.

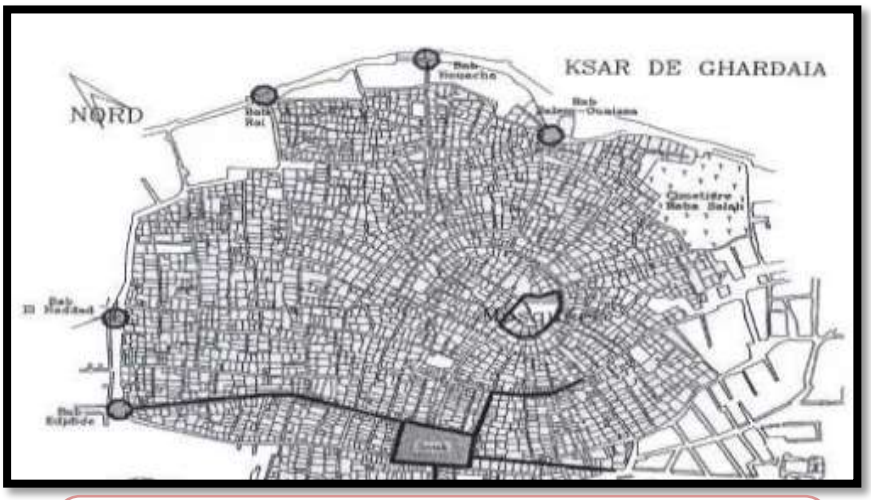

الشكل رقم (04) : المخطط العضوي لمدينة غرداية

المصدر: M-Ali Khodja

4- أسباب و دوافع التوسع العمراني :[6]

إن حركة السكان في المدن في تغيير دائم من عدة نواحي، كما أن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي هو الآخر في تغيير مستمر، من هنا يتم حصر أسباب و دوافع التوسع العمراني إلى أربعة أسباب رئيسية و هي:

4-1- العوامل السياسية : و يكون هذا بإصدار قرارات سياسية من طرف الجماعات المحلية التي تلعب دورا أساسيا في توسع الكثير من المدن، و إنشاء أقطار تنموية تتمثل في المناطق الصناعية و مناطق الجذب...إلخ.

4-2- العوامل الإقتصادية: للعامل الإقتصادي دور فعال في تحديد حجم و نوعية التوسع للمدينة، فكل أعمال التهيئة و التوسع ترتبط بالجانب الإقتصادي الممول، فكلما زادت الأشغال ازدادت كلفتها و كلما نقصت رؤوس الأموال كلما تم الاستغناء عن بعض الخدمات حسب الأولوية و هذا يعني التقليل من استهلاك المجال بصفة جزئية.

4-3- العوامل الإجتماعية : يسعى الانسان دائما إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الخدمات المؤدية إلى توفير الراحة و الأمن وفقا لعاداته و تقاليده، و حسب المستوى الاجتماعي للسكان، نلاحظ ان سكان المدن النامية و المتخلفة يميلون إلى التكتل الاجتماعي على عكس سكان الدول المتقدمة.

4-4- العوامل التكنولوجية : تعتبر العوامل التكنولوجية أحد الأسباب في نشأة بعض المدن الحديثة، فكثير من المدن التي ظهرت فجاة بظهور الصناعة و زادت حدة التوسع مع زيادة التقدم التكنولوجي، فعلى غرار المدن المتقدمة التي لا تستهلك المجال بكميات كبيرة فهي لم تكن تملك وسائل النقل الحديثة و الضخمة كما هي حاليا، و المسكن القديم ليس كالمسكن الحديث الذي اتسع بظهور أدوات جديدة التي تتميز بالضخامة مع ظهور التقدم التكنولوجي، كما أن الحضارة و محطات الميترو مثلا زاد من حجم المدينة بشكل كبير و سرع من وتيرة التوسع المذهل .

[6]- كباسي نجاح و اخرون : التوسع العمراني لمدينة وادي الزناتي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، المركز الجامعي: العربي بن مهيدي ام البواقي، دفعة جوان 2007 ص15.

الشكل رقم (05) : دوافع التوسع العمراني.

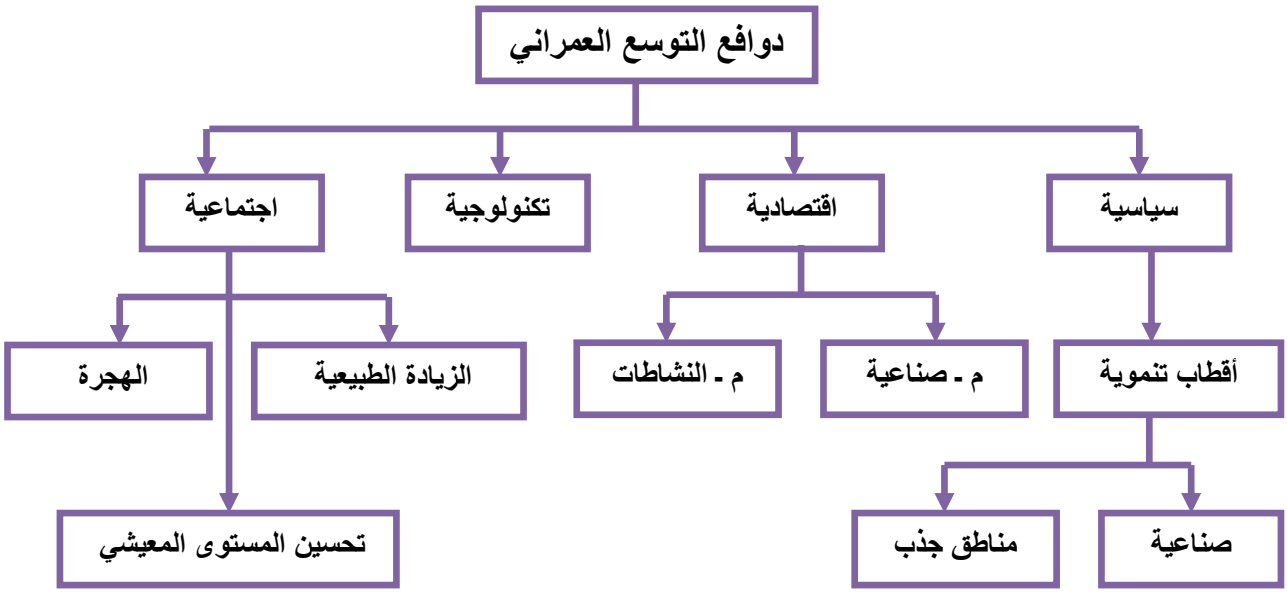

المصدر : من انجاز الطالبة

5- عوائق التوسع العمراني:[7]

5-1- العوائق الطبيعية:

وتختلف العوائق الطبيعية كاختلاف الامكانيات الموجودة في كل مدينة و منها:

* الجبـال: و تعتبر عائق كبير أمام التوسع العمراني خاصة التي تتميز بالإنحدار الشديد.
* البحار و المجاري المائية.
* الأراضي التضاريسية.
* المناطق الزراعية.

5-2- العوائق الاصطناعية:

و هي متعددة كالمناطق الصناعية التي تعتبر من أهم عوائق التوسع العمراني لأي مدينة و هذا لما تسببه من ضجيج و تلوث، كذلك نجد خطوط الكهرباء ذات التوتر العالي و المتوسط مما يستدعي مساحات

[7]- علوش رضا و آخرون : التوسع العمراني بين الإمكانيات و العوائق دراسة حالة مدينة مسكيانة، مشروع نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس دولة، المركز الجامعي العربي بن مهيدي أم البواقي، دفعة جوان 2008 ص 11.

الارتفاق، بالإضافة إلى مناطق رمي النفايات و التي تتسبب في عدة مخاطر على الصحة العمومية، المناطق الأثرية و الأملاك الوقفية و كذلك السكك الحديدية و الطرق السريعة.

5-3- العوائق المالية: [8]

إن نقص تمويل المشاريع العمرانية يعتبر من معوقات التوسع العمراني و عرقلة لعملية البناء وزيادة الهياكل المبنية، أما عدم دفع مستحقات الأنشطة و الصفقات الخاصة بالتعمير الذي يؤدي إلى توقف وتيرة البناء و بالتالي توقف عملية التوسع.

الشكل رقم (06) : معوقات التوسع العمراني

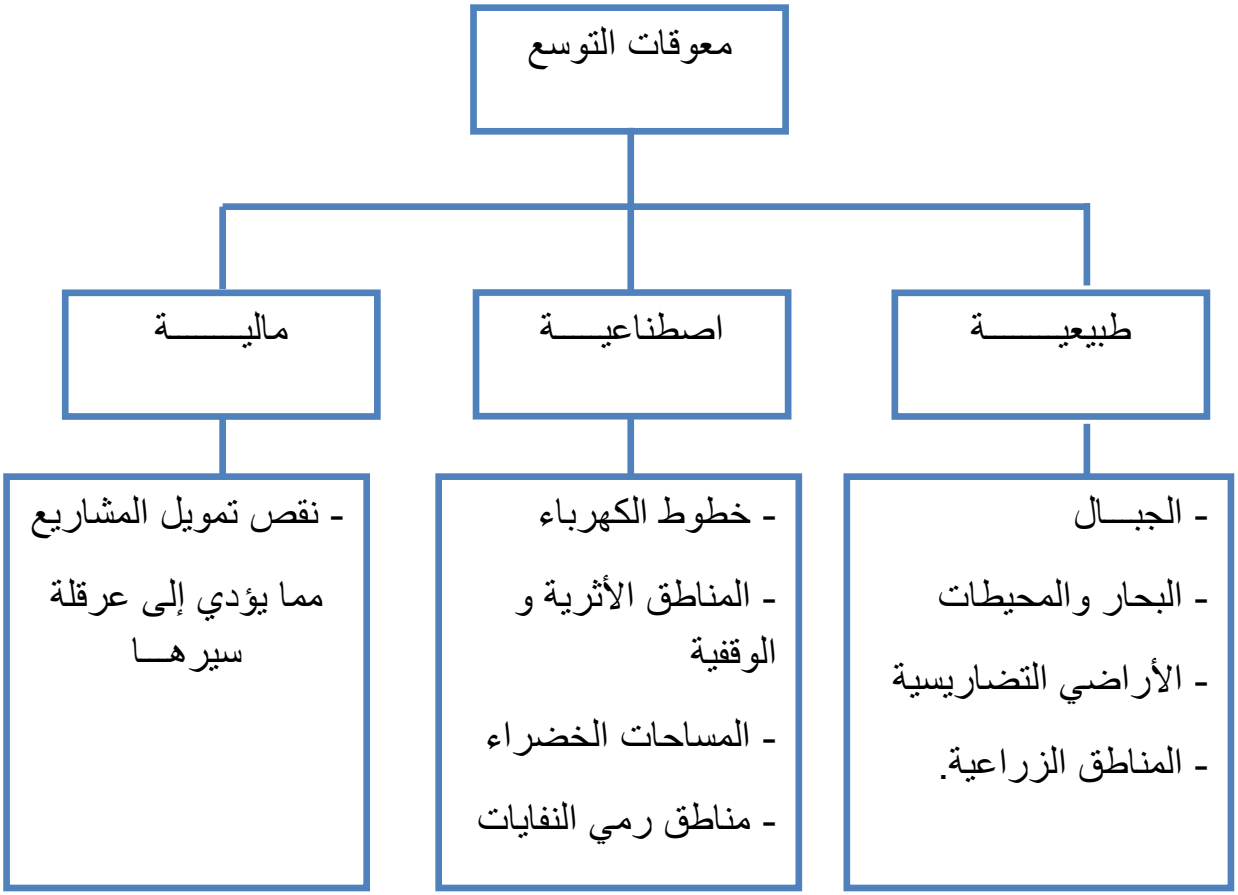

المصدر : من انجاز الطالبة

[8]- بروكش راضية : التوسع العمراني للمدن الصحراوية في ظل مبادئ التنمية المستدامة حالة مدينة جامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي معهد تسيير التقنيات الحضرية، دفعة جوان 2015 ص 16.

6- أنماط التوسع العمراني:[9]

و نميز نمطين من التوسع العمراني:

6-1- التوسع العشوائي: و نميز نوعين منه :

أ- التوسع التراكمي: و هو أبسط توسع عمراني عرفته المدن، حيث يتم ملء المساحات و الفضاءات داخل المدن أو البناء عند مشارقها و أحيانا عند أقرب الأماكن من أسوار المدينة و ذلك إذا كانت أسعار أرض البناء في الداخل مرتفعة، و من بين المدن التي شهدت هذا النمط من التوسع العمراني مدينة موسكو "نمو تراكمي حلقي".

ب- التوسع المتعدد النوى: و هو عبارة عن نقيض التوسع التراكمي و هو في أبسط صورته ظهور مدينة جديدة على مقربة من أخرى قديمة، لكنه يتخذ صورة مركبة عندما يمتد إلى مدينة و بضعة مراكز مدن حولها ترتبط معها بعلاقات معينة، و من بين المدن التي شهدت هذا النمط من التوسع مدينة تلمسان.

6-2- التوسع المخطط : تتدخل الدولة في توجيه النسيج العمراني و تنظيمه و تجهيزه بالمرافق الضرورية للسكان .

7- إيجابيات و سلبيات التوسع العمراني :[10]

تختلف إيجابيات و سلبيات التوسع العمراني حسب خصوصيات كل مدينة، من حيث الموقع و المناخ و التركيبة الجيوتقنية لطبقات الأرض سواء كان هذا التوسع أفقي أو عمودي:

7-1- التوسع الأفقي:

أ- الإيجابيات :

- انخفاض في تكاليف الانجاز و بساطة التقنيات المستعملة.
- المدن التي يكون توسعها أفقي تمتاز بحركة مرور متوسطة.

ب- السلبيات:

- البعد عن مركز المدينة و ضياع الوقت في ممارسة النشاطات.
- الاستهلاك المفرط للمجال الحضري.

---

[9]- عبد الله العطوي – **جغرافية المدن** – ج3-دار النهضة العربية 2003- ص 56.

[10]- زبيدي بدر الدين ، ديدي محمد رضا : التوسع العمراني لمدينة الوادي و فضاءاته المستقبلية 2024، مشروع نهاية الدراسة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير و التقنيات الحضرية ، المركز الجامعي العربي بن مهيدي أم البواقي ، دفعة جوان 2007 ص36.

7-2- التوسع العمودي :

أ- الإيجابيات:

- الاستهلاك العقلاني للأراضي مما يساعد على الحفاظ عليها.
- يسهل النقل و يتميز بقلة الضوضاء.

ب- السلبيات :

- ارتفاع كثافة حركة المرور في المدينة .
- ارتفاع تكلفة الإنجاز.

II. مناطق التوسع و مواقعها: [11]

1- الخطوات اللازمة لاختيار موقع التوسع:

أولا دراسة إحصائيات السكان و تثبيت الوضع الراهن للأبنية و الخدمات حيث تظهر ايجابيات و سلبيات، و يتم اقتراح المخطط الجديد بشكل يتم فيه تطوير الواقع الايجابي و التحقق من الآثار الضارة للظواهر السلبية، و تنتقى أشكال جديدة لتوزيع السكان في منطقة التوسع، و إسنادا إلى الواقع الاجتماعي توظف الإمكانيات المتاحة لتأمين حاجيات السكان في الموقع الجديد، فبعد ان نستفيد من كافة الأراضي الموجودة و الخالية ضمن المدينة لاستيعاب الزيادة السكنية، نجري تحسين على الاحياء المعقولة ثم نزيل الأحياء السيئة التي لا تتوفر فيها الشروط الحياتية الملائمة للسكان، ثم ندرس واقع الأرض بجوار المدينة لنختار منها ماهو لازم لتوسع المدينة على المستوى القريب و المتوسط و البعيد.

اما في الحالات التي لا تسمح بالتوسع نتيجة عوائق طبيعية أو صناعية يتم اللجوء إلى مراكز جديدة بعيدة نسبيا عن مراكز المدينة، و هذا ماجرى لمدينة (باريس، لندن، موسكو، القاهرة..) بالرغم من كلفة هذه الخدمات كونها تحتاج إلى:

- تأمين شبكات صحية منفصلة.
- ضرورة ربطها بالمراكز الأساسية بالمدينة الأم.
- البحث عن وسائل النقل السريع و المرنة بين هذه المناطق.

2- الشروط اللازمة لاختيار موقع التوسع:

[11]- حمودي ياسين و عياطي خالد: اشكالية تسيير التوسع العمراني بمدينة الوادي, مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن جامعة أم البواقي دفعة جوان 2009 , ص 12- ص14.

يستوجب على الدارسين قبل وضع المخططات النهائية للمدينة او مخططات توسعها إجراء دراسات على الموقع، للتأكد من صلاحيته في عدة عوامل مناخية ،أو اقتصادية و عليه توجد شروط تلزم لاختيار مواقع التوسع.

* **الواقع الطبوغرافي و الجيولوجي:** إن أبسط حل و أسهله للتوسع هو الأرض السهلة و المنبسطة ، ليس كما هو الحال في الأرض المائلة التي تتطلب جهود جبارة بالإضافة إلى تكلفة شبكة النقل و المواصلات إلا أنها حل من حلول التوسع، لذا ينصح باستعمال الأراضي المنبسطة، إلا أنها توجد عواقب خاصة تتمثل في تصريف المياه القذرة و مياه الأمطار و الفيضانات و الذي سيكون صعب و مكلف و منه يجب اختيار الأراضي التي لا يقل الميل فيها عن 03% و لا يزيد عن 15 % هذا بالنسبة للعامل الطبو غرافي.

أما العامل الجيولوجي فبدوره يؤثر على اختيار موقع التوسع إذ أن وجود مجرى مائي ضمن منطقة التوسع يسمح بإنشاء حدائق على ضفتي المجرى في الأراضي ذات المقاومة الضعيفة.

* **موصولية الموقع مع مختلف الشبكات:** و لذلك يجب دراسة إمكانية توصيل الموقع بمختلف الشبكات (صرف صحي، كهرباء، غاز).

* **إمكانية توصيل الموقع بالمياه الصالحة للشرب و تصريف المياه القذرة:** كلما كان الموقع قريبا من الأحواض المائية أو مجاريها كلما تطورت المدينة بشكل متوازن صحيا و اقتصاديا حيث يمكنها التزويد بالمياه الصالحة للشرب و تصريف المياه القذرة.

***العامل المناخي لتوفير الشروط الجيدة للسكن:** من خلال دراسة مختلف المؤشرات المناخية مثل: التشميس، درجة الحرارة،الأمطار ، الرطوبة و شدة الرياح فنختار الأراضي الواقعة في المرتفعات حيث تتوفر على التهوية النقية و درجة التشميس و كذا التقرب من المناطق الخضراء و الأحواض المائية لتحقيق و توفير الرفاهية و الهواء النقي، و يجب تجنب المناطق الموجودة في اتجاه الرياح لتجنب انتشار مختلف النفايات أو مختلف الملوثات الجوية، و عليه يجب مكافحته عند الضرورة بأشجار أو مساحة خضراء لكسر و إنقاص شدتها و التخفيف من آثار التلوث المختلفة.

* **تلاؤم الموقع مع الواقع الأثري و الثروات الباطنية و السطحية:** يتم اختيار موقع إنشاء التوسع في مواقع تبعد نسبيا عن المواقع الأثرية أو المحميات الطبيعية أو الغابات و الأراضي الفلاحية، و عليه يجب معاينة و متابعة و الأخذ بعين الاعتبار المناطق المجاورة، وبالتالي يتبين المواقع الملائمة لتشييد مختلف المشاريع عليها، و ينبغي ترك مختلف المناطق الأخرى لاستعمالات أخرى مختلفة.

3- الدراسة التحليلية لاختيار الموقع النهائي لمنطقة التوسع: من خلال دراسة مختلف الشروط اللازمة لاختيار مواقع التوسع يجب الابتعاد عن مختلف المناطق المتمثلة في:

- مناطق الزلازل و انزلاقات التربة.
- الأراضي الرخوة ذات المقاومة الضعيفة، المستنقعية.
- الوديان و مجاري المياه و مصبات المياه القذرة.
- المناطق التي ترتفع فيها و تستخرج منها المياه الجوفية.

كما تتم دراسة اقتصادية للتكاليف الأفقية و الشاقولية و الختيار الحل الأكثر اقتصادا ، و يقصد بالكلفة الأفقية ما يصرف على شبكات التغذية بالمياه الصالحة للشرب و تصريف المياه القذرة بالإضافة إلى شبكة المواصلات ، أما التكاليف الشاقولية فهي الكلفة اللازمة للمنشآت عموما بما في ذلك كلفة الأساسات اللازمة لتحسين واقع الأرض ،يتم التعرف بعمق على وضعية التوسع و الدور الذي سيلعبه في المستقبل كأن يكون مرفأ، مركز لاستخراج الثروات، منطقة سكنية.

إن المساحات اللازمة للتجمعات السكانية في منطقة التوسع تسمح بتطبيق نفس القواعد و الشروط الخاصة بالمناطق السكنية سواء المناخية أو الصحية، مع دراسة العلاقة الخاصة بين السكن و موقع العمل و مصادر الطاقة و الصلة مع شبكات النقل في المدينة الأم، و يجب أن لا يقل عدد سكان التجمعات عن (3000) نسمة من أجل توفير الحد الأدنى من الخدمات.

4- أبعاد و حدود مناطق التوسع:

إن أبعاد هذه المنطقة تتناسب مع عدد سكان المدن التابعة لها بغية تأمين احتياجاتهم ، كما تحدد خصوصيات الأراضي المحيطة بالمدن و الواقع المناخي و الأبعد النهائية لأراضي هذه المنطقة ، إن الحدود المرسومة لمناطق التوسع يجب أن تسمح باستيعاب الصناعات التي تنشأ تنفيذا لمخطط التهيئة و المناطق السكنية الجديدة و المرافق التابعة لها، و يتم اختيار الاراضي اللازمة لمناطق التوسع بشكل يحيط بالمدينة حتى لا يخلق انقطاعا في النسيج العمراني ، ماعدا في الحالات التي لا يظهر فيها عارض طبيعي أو منشآت صناعية هامة تمنع ذلك التوسع و عندئذ يتم التوسع في اتجاهات أخرى بعيدة.

خلاصة الفصل :

بعد الدراسة المعتبرة لمختلف المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالتوسع العمراني و التي تمثل مفاتيح لموضوع الدراسة نجد أنه من الضروري على المسير العمراني أن يكون مستوعبا لمختلف هذه المفاهيم و ذلك لمواجهة و مواكبة جل التقديرات و التطورات و مختلف القضايا في كيفية التوسع العمراني الذي هو إشكال من إشكاليات العمران الحديث، و إن ما قمنا به من دراسة حول التوسع العمراني هو معرفة كيفية الاختيار الأمثل لمواقع التوسع وفق خطوات مدروسة و تجنب مختلف مشاكل التوسع العمراني.